

"فضل الأعمال الصالحة في عشر ذي الحجة" كلمة لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 03/11/8341 هـ

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه هذه الليلة هي ليلة الواحد من شهر ذي الحجة من عام ثمانية وثلاثين واربع مئة بعد الف. لانه قد كما لا يخفى على الجميع انه قد ثبتت رؤية هلال - 00:00:00
 ذي الحجة في هذه الليلة فالحمد لله رب العالمين وعلى هذا فاول العشر عشر ذي الحجة هي هو يوم غد يوم ارجع وعشر ذي الحجة لها فضل خاص هذه الاشهر شوال وذي القعدة وذو الحجة هي اشهر الحج. وذو القعدة وذو الحجة من الاشهر الحرم - 00:00:46
 ولكن الله يفضل ما شاء على ما شاء. فعشر ذي الحجة جاء في فضلها قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام. يعني ايام العشر - 00:01:31
 وفي الحديث الاخر فاكثرها فيهن من التكبير والتهليل والتحميد في كل وقت التكبير والتحميد والتهليل مشروع في كل وقت. لكنه في بعض الاوقات يكون افضل من اوقات اخرى وهذا الحديث ما من ايام العمل الصالح فيهن. الحديث يدل على فضل العمل الصالح في هذه الايام. صياما وصدقة - 00:01:53
 وذكرنا وصلاة النوافل فينبغي للمسلم ان يغتنم هذه الفرص فرص العمل للدار الآخرة. فرص العمل للآخرة عن الدنيا لهم مواسم اهل الدنيا لهم مواسم يتنافسون فيها لكسب الارباح والمنافع والله قد جعل لاهل الآخرة مواسم فشهر رمضان - 00:02:31
 ذي الحجة واشهر اخرى وايام والاثنتين والخميس جعله يعني وهو معلوم من فضل صيامهما فينبغي الا تغفل عن هذه المناسبات وهذه الايام الفاضلة ومن الحرمان ان يفرط الانسان. من الحرمان العظيم ان يفرط في هذه الايام ايام الفضائل. وبحيث - 00:03:10
 يضيعها بالفظول واللغو في مجالس النوم وال قيل والقال الذي لا طائل تحته. او متابعة ما لا خير فيه من مما يبث في وسائل الاعلام المسلم ان يحافظ على وقته فالوقت هو هو مدة العمر - 00:03:46
 وفي الحديث نعمة حديث الصحيح نعمتان مغبون بهما كثير من الناس الصحة والفراغ فعلى المسلم ان يتذكر في نفسه. وان يذكر يعني من حوله يذكر اهله بفضل هذه هذه الايام والليالي المباركة - 00:04:19
 فالحجاج لهم ما عندهم من الاعمال الصالحة واهل المناسك مناسك الحج. والله قد جعل لغير الحجاج كذلك يعني اعمال صالحة يشاركون فيها الحجاج ومن هذا الذكر قال الله في في الحجاج ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. الذكر المشترك الذكر من العبادات التي - 00:04:56
 يشترك فيها الحاج وغير الحاج. وكذلك الاضحية وكما شاء الله للحجاج الهدي شرع الله لغيرهم الاضاحي قل ان صلاتي ونسكي النسك هو الذبح التقرب الى الله بذبح ما تيسر من القران فصل لربك وانحر. يدخل في ذلك الهدي وما اشبه - 00:05:30
 وكذلك الاضحية فصل لربك وانحر. ومن عزم على الاضحية فانه ينهي ان يأخذ من شعره الى اذا هلال ذي الحجة ينهي ان يأخذ من شعره او ظفره شيئا لمن صاع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:10
 من اراد ان يضحي وهل للهلال ذي الحجة فلا يقولن من شعره ولا ظفره ولا بشرته شيئا فيمسك وهذا مشاركة للمحرمين هناك. كما ان المحرم يمسك عن اخذ شيء من ذلك من شعره او ظفره - 00:06:36
 مدة احرامه مدة احرامه فغير الحاج يشاركه في هذا الحكم في الامساك يعني الاخذ من هذه الامور من الشاعر والظفر والبشر فهذه

نعمة فالتزام بها فضيلة وعبادة يحتسب المسلم في ترك ما نهى الله عنه ورسوله ويفعل ما امر الله به ورسوله. فيكون عابدا لله بفعل

- 00:06:56

بفعل المأمور وترك المحذور. نسأل الله ان يصلح القلوب وان يجعلنا في مواسم الخير حظ وافرة - 00:07:35